

542 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى والمقصود ان الله تبارك وتعالى اختصه بعموم الرسالة الى الثقلين - 00:00:01
ولم يقبل من احد صرفا ولا عدلا الا باتباعه صرفا ولم يقبل من احد صرفا ولا عدلا الا باتباعه ولا يصل احد دار السلام التي دعا الله اليها عباده الا من طريقه - 00:00:22

فهو صلى الله عليه وسلم اكرم الرسل وامته خير الامم وشرعيته اكمل الشرائع وكتابه مهيمن على كل كتاب انزل لا نسخ له بعده ولا تغيير ولا تحويل ولا تبدل باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله - 00:00:39
وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه واصحابه اجمعين اما بعد فلا نزال في ما يتعلق بمعرفة الرسول عليه الصلاة والسلام ومن ذلك - 00:01:03

عموم رسالته وانه ارسل عليه الصلاة والسلام الى الثقلين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وآآ بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم نسخ او نسخت جميع الشرائع التي قبله - 00:01:25

فلا يرضى الله جل وعلا الا بالدين الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فجاء ناسخا لما قبله ومن تعبد الله وتقرب اليه سبحانه وتعالى بشيء مما في الاديان السابقة ولم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:00
تكرارا تصديقا له لم يقبله الله منه ولا طريق الى رضوان الله والفوز بجنته الا باتباع هذا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والسير على منهاجه. نعم - 00:02:33

قال رحمه الله تعالى وايده الله تعالى بالمعجزات الظاهرة والآيات الباهرة التي اعظمها هذا القرآن الذي تحدي الله به افصح الامم وابلغها وقدرها على المتنطق واكثرها فيه اتساعا واطولها فيه باع - 00:02:58

وأكملها على اضربه وانواعه اطلاعا مع عظم محادتهم له ومشاقتهم فيه وشدة حرصهم على رده وهو ينادي عليهم بابلغ عباره واجزها وامتنتها واجزها ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. القوم كانوا اهل فصاحة - 00:03:17
ومنطق وبيان عرفوا بذلك وفيهم فحول في الشعر والفصاحة والمنطق ولم يكن حالهم في هذا الشأن هينا وثم حصلت منهم محاادة للرسول ومعاندة وكفر واعتراض وادعوا ان هذا القرآن الذي - 00:03:44

جاء به صلوات الله وسلامه عليه انه متقول وانه من قول البشر فجاء في الآيات آيات القرآن الكريم في مواطن تحدي هؤلاء تقولون انه قول البشر وانتم اهل الفصاحة فاتوا بمثله - 00:04:21

واتوا بعشر سور من مثله واتوا بسورة واحدة من مثله وادعوا شهدائهم من دون الله اجمعوا امركم على ذلك تعاونوا تحداهم على ذلك ولهذا يعد القرآن نفسه معجزة وهي معجزة خالدة باقية - 00:04:51

على صدق هذا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام عبر التاريخ من اراد من هؤلاء الضلال محاكاة القرآن والاتيان بمثله لم يخرج الا بأحدى نتيجتين وكلاهما سيأتي ذكر مثال عليها عند المصنف - 00:05:20

الحالة تلونا ان يأتي بكلام يضحك منه الناس في سخافته وركاكته خلله وعدم اتزانه والحالة الثانية ان يعلن عجزه وعدم قدرته ان

يعلن عجزه وعدم قدرته على ذلك وان هذا امر غير مستطاع - 00:06:01

والشيخ رحمة الله سيطرب مثلا على هذا ومثلا على الآخر؟ نعم قال رحمة الله تعالى مع عظم محادتهم له ومشاقتهم فيه وشدة حرصهم على رده وهو ينادي عليهم بابلغ عبارة واوجزها وامتتها واجزها - 00:06:42

ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين - 00:07:02

فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ثم نادى عليهم بالعجز عن ذلك كله فلا يقدر أحد منهم على شيء منه لا مجتمعين ولا متفرقين. لا في زمان - 00:07:22

واحد ولا في ازمان فقال تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. وغير ذلك من الآيات. نعم. هنا اه - 00:07:46

ا ه هنا في اه في هذا الموطن ذكر التحدي الذي في القرآن لهؤلاء المشركين الكفار المعرضين المعاندين القائلين كذبا وزورا ان هذا القرآن متقول وانه قول البشر فتحداهم هذا التحدي الذي جاء متدرجا ان يأتوا بمثله - 00:08:06

ثم ان يأتوا بعشر سور مثله ثم ان يأتوا بسورة من مثله ثم ان كان اه هذا الاتيان على وجه الاجتماع او كل واحد منفرد يجتمع هؤلاء او كل واحد منهم منفرد - 00:08:36

فهم عاجزون عن ذلك لأن هذا الكلام كلام رب العالمين لا يشبهه كلام كما ان الله سبحانه وتعالى لا يشبه احد القول في صفاته كالقول في ذاته فكما انه سبحانه وتعالى لا مثل له فكلامه لا مثل له. ليس كمثله شيء - 00:09:02

وهو السميع البصير آآ ختم ذلك بقوله وذلك من الآيات. هكذا في نسخته وذلك من الآيات يعني من البراهين ليس وغير ذلك من الآيات وذلك من الآيات هو الأقرب للسياق - 00:09:27

لأنه جمع الشيخ هنا الآيات التي في الباب وختم ذلك بقوله وذلك من الآيات اي البراهين العظيمة آآ على صدق هذا الرسول عليه الصلاة والسلام وانه مرسل من رب العالمين - 00:09:51

في منظومة الشيخ حافظ رحمة الله الميمية في الوصايا والاداب العلمية وهي منظومة عظيمة جدا عقد فيها فصلا في الوصية بكتاب الله سبحانه وتعالى وفي هذا الفصل ذكر هذه المعاني الذي التي اشتغلت عليها - 00:10:12

هذه الآيات التي ذكر هنا قال الله اكبر ما قد حاز من عبر ومن بيان واعجاز ومن حكم والله اكبر اذ اعيت بالاغتره وحسن تركيبه للعرب والعمل كم ملحد رام ان ييدي معارضة - 00:10:37

فعاد بالذل والخسران والرغم هيئات بعدا لما راموا وما قصدوا وما تمنوا لقد باووا بذلهم خابت اماناتهم شاهت وجوههم زاغت قلوبهم عن هديه القيم كم قد تحدى قريشا في القديم وهم - 00:11:05

أهل البلاغة بين الخلق كلهم بمثله وبعشر ثم واحدة فلم يروموه اذ الامر لم يرم الجن والانس لم يأتوا لو اجتمعوا بمثله ولو ولو انظموا لمثلهم ان وكيف ورب العرش قائله - 00:11:36

سبحانه جل عن شبه له وسمي اي كما قال سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والمنظومة المشار اليها منظومة عظيمة النفع ومفيدة جدا لطالب العلم وهي مطبوعة مع شرح - 00:12:11

عليها نعم قال رحمة الله تعالى ولهذا لما اراد مسيلامة الكذاب معارضته مكابرة ومباهاته مع علمه لانه لا يقدر على شيء البتة فلما فعل ذلك جعل الله تعالى كلامه اسمج ما يسمع وارق ما ينطق به وصار اضحوكة للصبيان في كل زمان - 00:12:37

ومكان حتى انه لا يشبه كلام العقلاء ولا المجانين ولا النساء ولا المختفين. وصار كذبه معلوما عند كل احد ووسمه الله عز وجل على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:02

باسم الكذاب فلا يسمى الا به ولا يعرف الا به. حتى اشهر حتى صار شهر عليه من العلم. بل لا علم له غيره ابدا ويروى ان اصحاب الفيلسوف الكندي قالوا له ايها الحكيم اعمل لنا مثل هذا القرآن - 00:13:20

فقال نعم اعمل مثل بعضه فاحتجب اياما كثيرة ثم خرج فقال والله ما اقدر ولا يطيق هذا احد اني فتحت المصحف فخرجت سورة المائدة فنظرت اذا هو قد نطق بالوفاء ونهى عن النكث وحل حللا عاما - 00:13:40

ثم استثنى بعد استثناء ثم اخبر عن قدرته وحكمته في سطرين ولا يقدر احد ان يأتي بهذا قلت وهذا الذي قاله الفيلسوف مقدار فهمه ومبلغ علمه والا فبلغة القرآن فوق ما يصف الواصفون - 00:14:01

وكيف يقدر البشر ان يصفوا صفات من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذان مثلا يعني كما قدمت جميع المحاولات عبر التاريخ في محاكاة القرآن وان يؤتى بمثله لم تخرج عن - 00:14:20

هاتين النتيجتين اما ان يأتي بكلام سمج ركيك متفكك يضحك منه الناس او يضحك الناس او انه يعلن العجز المثال الاول قصة هذا الكذاب مسيلمة وظهر في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:43

ذكر الحافظ ابن كثير رحمة الله في التفسير ان عمرو بن العاص لقي مسيلمة بعض الروايات ان هذا قبل اسلام عمرو قال له ام سيلم ماذا انزل على صاحبكم قال انزل عليه - 00:15:23

سورة قصيرة وجيدة بليغة فقال ما هي؟ قال والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال فاطرق مسيلمة قليلا ثم قال وقد انزل علي مثلها - 00:15:48

قد انزل علي مثلها ثم ذكر كلاما سمجا يا وبريا وبريا انت اذنان وصدر واخرك حقر وفقر ثم رفع رأسه لعمرو بن العاص وبروى انه كما قدمت قبل ان يسلم - 00:16:25

رفع رأسه لعمرو ابن العاص قال له ما رأيك كلمة ما رأيك هذه تدل على ماذا صاحب الحق ما ما يسأل الاخرين عن رأيهم هل هو صحيح او قال ما رأيك - 00:16:43

فقال له عمرو ابن العاص والله انك تعلم اني اعلم انك كاذب والله انك تعلم اني اعلم انك كاذب الحال ان هذه هذه نتيجة يأتي بمثل هذا الكلام والنتيجة الاخرى - 00:17:00

ان يعلن عدم القدرة ومثال ذلك هذا الفيلسوف الكندي جاءه نفر وقالوا ايها الحكيم اعمل لنا مثل هذا القرآن قال نعم اعمل مثل بعضه اعمل مثل بعضه - 00:17:25

قال فاحتجب اياما كثيرة تجب اياما كثيرة ثم خرج فقال والله ما اقدر ولا يطيق هذا احد اني فتحت المصحف فخرجت سورة المائدة فنظرت اذا هو قد نطق بالوفاء اوفوا بالعقود - 00:17:46

ونهى عن النكث لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امن البيت الحرام. نهى عن النكث وحل حللا عاما احلت لكم بهيمة الانعام تحليلا عاما - 00:18:15

ثم استثنى ثم استثنى بعد استثنى ثم استثنى الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد تفني بعد استثناء الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد ثم اخبر عن قدرته وحكمته ان الله يحكم ما يريد. حكمة وقدرة - 00:18:41

قال كل هذا في سطرين كل هذا في سطرين ولا يقدر احد ان يأتي بهذا هذا الكلام الذي بهذه بهذا الجزالة والقوة والفصاحة والجمعيه لهذه المعاني لا يقدر احدا ان يأتي بمثله اعلن العجز - 00:19:12

تنظر كلام الشيخ حافظ تعليقا ما اجمله قال قلت وهذا هذا الذي قاله الفيلسوف مقدار فهمه. يعني هذه الاشياء التي ذكر هي فقط مقدار فهمه. والا لو نظر ناظر بهذه الآيات وتأمل - 00:19:34

لوجد فيها من المعاني الشيء الكثير والهدایات الشيء الكثير نعم قال رحمة الله تعالى ومن ذلك انشقاق القمر قال الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر الآيات وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال سأل اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر - 00:19:51

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقه فوق الجبل وفرقه دون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا زاد في رواية ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:16

ومنها حنين يعني لو آرقمت هذه يعني هذه الآيات الاولى القرآن والثانية انشقاق القمر والثالثة نعم ومنها حنين الجذع اليه صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:38
كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي - 00:21:07

ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها اليه تئن انين الصبي الذي يسكن؟ قال كانت تبكي على من؟ فليسكن احسن الله اليك فضمها اليه تأن انين الصبي الذي يسكن قالت كانت تبكي قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها - 00:21:27
وفي رواية قال فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا من ذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت فيها حامدا معنى بصورة عاقل اما لك من قلب شهيد ولا سمع يحن اليه الجذع شوقا وما لنا؟ السناء - 00:21:53

الشمع نعم ولا سمعي كان القافلة غير منونة نعم فيها حامدا معنى بصورة العبادة يوضح لك ذلك احسن الله اليك فيها حامدا معنى بصورة عاقل اما لك من قلب شهيد ولا سمع يحن اليه الجذع شوقا وما لنا؟ السناء بذلك - 00:22:19
الشوق اولى من الجذع اه كانه الله اعلم البيتين للشيخ رحمة الله عليه لان اجريت بحث عنها فما وجدتها في مصادر فكأنها للشيخ وهذا موطن ايضا بحث للاخوة يعني لكن يظهر لي انها - 00:22:46
والله اعلم له رحمة الله تعالى والنظم عنده مثل النثر يعني رحمة الله عليه في سهولته وسلامته قال الامام ابن القيم فاذا كانت هذه الاجسام يعني مثل الحجر والجذع فاذا كانت هذه الاجسام فيها - 00:23:08
الاحساس والشعور كالاجسام التي فيها الروح والحياة اولى بذلك اولى من الجذع واولى من وهذا المعنى هو الذي ذكره الشيخ يقول يحن اليه الجذع شوقا وما لنا يعني شوق نحن - 00:23:36

السناء بذلك الشوق اولى من الجذع الذي له روح وحياة اولى من الجذع الذي لا روح له ولا حياة نعم قال رحمة الله تعالى ومنها تسبيح الطعام وتکثير القليل باذن الله عز وجل - 00:23:58
ونبع الماء من اصابعه الشريفة صلى الله عليه وسلم. كما في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من - 00:24:18
اما فجاعوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله عز وجل فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:38

ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل نعم قول ابن مسعود آآ رظي الله عنه كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا وانتم تعدونها تخويفا اما والله تعالى اعلم ان - 00:24:55

الا يكون هذا الذي ذكر في كل الآيات لان بعض الآيات بركة وبعضها عقوبة وبعضها عقوبة وما نرسل بالآيات الا تخويفا ففي ايامها بركة مثل ما سيأتي معنا تکثير الطعام ونبع الماء - 00:25:20

بين اصابعه ونحو ذلك هذه بركة فاما ان يكون يقصد اه نوع من الآيات للعموم لان الآيات منها ايات عقوبة او يكون المراد كما اشار بعض العلماء ان اي كنا نعدها بركة - 00:25:40

كنا نعدها بركة يعني الآيات التي فيها خوف كنا نعدها بركة لاننا نخاف بها يعني بسببها نخاف فنزيد ايمانا وعملنا فنزيد ايمانا وعملا ف تكون هذه الآيات المخيفة والاهوال والشدائد - 00:26:06

بركة على العبد من جهة ماذا من جهة عمله واقباله على الله والتجاءه اليه وهذه بركة من هذه الجهة فيكون ذلك لنا بركة فيكون ذلك لنا بركة وانتم تعدون تخويفا ولا تعملون - 00:26:31

وانتم تعدون تخويفا ولا تعملون معها عملا يكون لكم فيه البركة نعم قال رحمة الله تعالى وعن انس رضي الله عنه قال اوتني النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء - 00:26:54

فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوظأ القوم. قال وكانوا ثلاثة او زهاء ثلاثة مئة وعن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:17

بين يديه ركوة فتوضاً فجهش الناس نحوه فقال لن اقبل اليه. يريدون ما ما عندهم ماء نعم نحوه فقال ما لكم؟ قالوا ليس عندنا ما نتوضاً ولا نشرب الا ما بين يديك - 00:27:37

ووضع يده في الركوة فجعل الماء يفور بين اصابعه كامثال العيون فشرينا وتوضأنا. قلتكم كنتم؟ قال لو كنا مائة الف لكتفانا كنا خمس عشرة مائة خمس عشرة مئة يعني كم - 00:27:55

خمس عشرة الف نعم ولا لا؟ ولا مائة وخمسين اه الف وخمس مئة نعم قال لو كانوا مائة الف لو كانوا مائة الف لكتفانا او لو كنا مائة الف لكتفانا - 00:28:14

لأنه ذكر في صفة هذا الماء انه ينبع مثل العيون من بين اصابعه عليه الصلوة والسلام هذه اية عظيمة من من دلائل نبوته وبراهينها نعم قال رحمة الله تعالى وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مئة والحادية بئر فنزحناها - 00:28:33

حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر. شفير البئر حافظه نعم فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكتنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا ورويت - 00:28:59

واصدرت ركائنا نعم وروية اصدرت. نعم رويت ركائنا واصدرت نعم. قال وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله - 00:29:21

عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء؟ قالت نعم فاخراجت اقراسا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولافتني ببعضه ولا تثنى ببعضه اي الخمار - 00:29:35

ونافتنني ببعضه بالخمار قال ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه بعض الخمار ولا تثنى ثم دسته تحت يدي ولا تثنى ببعضه يعني لفت باقي من الخمار عليه ادارته عليه - 00:29:56

يعني احفظ له نعم قال ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة - 00:30:20

فقلت نعم. قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فأخبرته. فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم - 00:30:46

فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم يا ام سليم ما عندك - 00:31:10

فاتت بذلك الخبر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم فامر به احسن الله اليك. فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته - 00:31:29

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال اذن لعشرة فاذن لهم فاكروا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال اذن لعشرة فاكل القوم كلهم حتى شبعوا والقوم سبعون او - 00:31:51

وثمانون رجلا وعن جابر رضي الله عنه ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك دينا وليس عندي الا ما يخرج الا ما يخرج - 00:32:10

نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي عندما يخرج نخلو نعم وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه انطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء - 00:32:26

فمشى حول بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوافاهم الذي لهم. فاوافاهم لهم وبقي مثل ما اعطاهم في حديث ابي قتادة الطويل في تلك الغزوة ثم دعا بميظأة كانت معي فيها شيء من ماء - 00:32:46

فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي منها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميظأتك فسيكون لها نبأ. الحديث الى ان

قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لاهلك - [00:33:08](#)
عليكم ثم قال اطلقوا لغمري قال ودعا بالميظأة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس فلم يعد ان رأى الناس ماء في الميظأة تكابوا عليها - [00:33:32](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا كلهم سيروى. قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:53](#)
قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله. قال ان ساقى القوم اخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:16](#)

قال فاتى الناس الماء جامين رواه قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع - [00:34:32](#)

وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع. ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه. فمر ابو بكر فسألته عن عن اية من كتاب الله ما سألت الا ليشبعني. فمر ولم يفعل ثم مر ابي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:34:47](#)
فتبسم حين رأني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم مر بي عمر سأله عن اية من كتاب الله ما سأله قرأتها ثم مر بي عمر سأله عن اية من كتاب الله ما سألت الا ليشبعني - [00:35:08](#)

فمر ولم يفعل ثم مر ابي ابو القاسم احسن الله اليكم ثم مر ابي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رأني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابي هر - [00:35:28](#)

قلت ليك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت ليك يا رسول الله - [00:35:48](#)

قال الحق اهل الصفة الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصوفة اضياف الاسلام لا يأوون الى اهل ولا مال ولا على احد اذا انته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا. واذا انته هدية ارسل اليهم واصاب منها واسركهم في - [00:36:07](#)

فساعني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة؟ كنت احق ان اصيبح من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد - [00:36:28](#)

فاتي THEM فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال ابا هر قلت ليك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدر فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدر - [00:36:51](#)

ان ابا هريرة يقول وكنت اه آآ يعني آآ لا اعتمد بكبدي على الارض من جوع واني كنت لا اشد اشد الحجر يعني كان في جوع شديد وخرج ي يريد - [00:37:12](#)

شيئا وانظر يعني وليس من طاعة الله ولا رسول مع شدة الحاجة للطعام كان يسقي اهل الصفة واحدا واحدا نعم قال فاخذت القدر فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدر - [00:37:27](#)

فاعطي الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدر حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فاخذ القدر فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال يا ابا هر - [00:37:51](#)

قلت ليك يا رسول الله قال بقى انا وانت قلت صدقت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقدت فشربت. فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذى - [00:38:08](#)

بعنك بالحق ما اجد له مسلكا. كان يظن انه آآ سينتهي ما ما يبقى له شيء منه. نعم لكن هذه من البركة وهي من الایات نعم قال فاعطيته القدر فحمد الله وسمى وشرب الفضل - [00:38:25](#)

صلوات الله وسلامه عليه هذا ايضا فيه تواضعه نعم وقال ابو داود رحمه الله حدثنا سليمان ابن داود المهرى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال كان جابر بن عبد الله يحدث ان يهودية من اهل خيبر سمعت - [00:38:44](#)

سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. سمتها اي وضعت فيها السم. نعم. احسن الله اليك فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه - [00:39:08](#)

ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المرأة فدعا اه فقال لها اصممت اصممت اصممت هذه الشاة قالت - [00:39:25](#)

قالت اليهودية من اخبرك قال اخبرتني هذه التي في يدي وهي الذراع. وهذه اية. يعني الذراع نفسها اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انها مسمومة هذي من الايات نعم قالت نعم قال فما اردتي بذلك؟ قالت قلت ان كنتنبيا فلن تضرك - [00:39:43](#)
وان لم تكننبيا استرحننا منك الحديث وهو في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه في مواضع مختصرها ومطولا لكن الشاهد منه في هذه الرواية اصلاح وهو قوله اخبرتني هذه للذراع - [00:40:05](#)

الشاهد للمقصود هنا وهو عد الايات ايات النبوة افرح وهو نطق الذراع التي في في يده بانها مسمومة مخبرة النبي صلى الله عليه وسلم بذلك نعم قال وقد رواه جماعة من الصحابة في عامدة الامهات وغيرها - [00:40:23](#)

ودلائل نبوته صلى الله عليه وسلم اكثر من ان تحصى اكثرا من ان تحصى في الاسفار فضلا عن هذا المختصر وقد جمعت و قد جمعت فيها التصانيف المستقلات من المختصرات والمطولات وبالله التوفيق - [00:40:44](#)

وكذا قد صنفت التصانيف الجمة في صفاته الخلقدية والخلقدية في صفاته وكذا قد صنفت التصانيف الجمة في صفاته الخلقدية والخلقدية يعني ادابه و اعماله و تعامله نحو ذلك والخلقدية اي هيئته من حيث الطول ولون البشرة - [00:41:02](#)
الشعر و نحو ذلك. نعم قال وقد صنفت التصانيف الجمة في صفاته الخلقدية والخلقدية وسيرته وشمائله ومعاملاته مع الحق ومع الخلقد فلتراجع لها مصنفاتها وكذا خصائصه التي انفرد بها في الدنيا والآخرة عن غيره من الرسل السماويين والارضيين - [00:41:35](#)
الرسل السماويين الملائكة والارضيين الانبياء نعم وقد تقدم وقد تقدم التنبيه على مهمات من ذلك. نعم نكتفي بهذا سوء اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:42:02](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - [00:42:19](#)